لازمين ولیس كذلك فی المرد ذكر الحذو والردف اذا كان بيت مردفا
وبيت لا ردف له فذلك من السناد وهو من عيوب الشعر ولا يجوز وهو مثل
قول الشاعر الحطيئة

الى الروم والاحبوش حتى تناولا باید یهما مال المرازبة الغلف ❊ ثم قال
وبالطوف نالا خيرها فالة الفتى وما المرء الا بالتقلب والطوف ❊

ومثله قول الكسعي ❊
ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي ❊
تبين لي سفاه الراي مني لعمر ابيك حين كسرت قوسي ❊

ويجوز في الردف دخول الواو على اليا واليا على الواو ولا يجوز دخول الالف عليهما
وكذلك في الحذو ويجوز دخول الضمة على الكسرة والكسرة على الضمة ولا يجوز دخول
الفتحة عليهما فان دخلت فهو شاذ ولا يجوز وهو مثل قول عدی ❊

فوافاها وقد جمعت فيوجا على ابواب حصن مصلتينا ❊ ❊ ثم قال ❊
فقددت الاديم لراهشيه والفا قولها كذبا ومينا ❊

ومثل قول عبيد ❊
فان يك فاتني اسفا شبابي واضحى الراس مني كاللجين ❊ ❊ ثم قال ❊
فعبرار دالجنا على عذاري كان عبونهن عيون عين ❊

وكقول عمرو بن معدي كرب ❊
تقول ظعينتي لما راته شريجا بين مبيض وجون ❊ ❊ ثم قال ❊
تراه كالثغام يعل مسكا يسوء القاليات اذا فليني ❊
لصلصلة اللجام براس مهري احب الي من ان تنكحيني ❊

ذكر الرس والتاسيس

لا يجوز اختلاف الرس ولا اختلاف التاسيس لان التاسيس الف ساكنة مفتوح
ما قبلها فاذا انكسر ما قبلها او انضم خرجت عن كونها الفا ولم تكن تاسيس
فان وقع ذلك فهو من السناد ولا يجوز وقد روي ان العجاج قال ❊

يا دار سلمى يا سلمي ثم اسلمي بسمسم وعن يمين سمسم ❊ ❊ ثم قال ❊
فخندف هامة هذا العالم ❊ ❊ وروي ان رؤبه كان يعيب هذا على
ابيه وحكي عن يونس النحوي انه كان يهمز العالم على راي من يرى همزه واذا صح
ذلك فليس بسناد لان الهمزة من الحروف السالمة ولا يكون التاسيس الا احد

حروف

حروف الكلمة التي فيها الروي فان كانت الالف من غير الكلمة التي فيها الروي
فليست بتاسيس وهو مثل قول العجاج ❊

ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ❊ ❊ ❊ ثم قال ❊
ومهمه يكلفن به اذا اجا ❊ ❊
عكز البنيط يلعبون الفنزجا ❊ ❊ ❊ ومثل قول عنترة ❊

ولقد خشيت بان اموت ولم يدر للحرب دايرة على ابني ضمضم ❊
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي ❊

فان كان ما بعد الف التاسيس كلمة مضمرة قائمة بنفسها او متصلة بحرف كان البيت
موسسا فالاول مثل قول زهير ❊

رايتهم لم يدفعوا بنفوسهم منيته لما راوا انها هيا ❊

والثاني كقول الاخر ❊
الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا ❊ ❊

قال الشيخ ابو العلا واذا كان التاسيس منفصلا جاز ان يجعل لغوا فان
بنيت القصيدة على مثل قولك معطيا وموليا ثم جا فيها بدا ليا كان ذلك
عند اهل العلم جايزا وذلك قليل في الاستعمال قال وكذلك لو بنيت
قصيدة اخرى قوافيها منعما ومكرما لجاز ان يجي فيها كما هما على ان يجعل
الالف في كما لغوا

ذكر الدخيل والاشباع

يجوز اختلاف
الدخيل في ذاته ولا يجوز اختلاف حركاته وقد اجازوا الضمة مع الكسرة
لانهما اختان ولم يجيزوا الفتحة معهما وجا ذلك في اشعار الفصحا قال النابغة
في شعره الذي يقول فيه ❊

عبث كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم نافع ❊ ❊ ❊ ❊ ثم قال ❊
بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن تدافع ❊

وقال الهذلي ❊ ❊
لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى الى جدث يوزي له بالاهاضب ❊ ثم قال ❊
فلم يرها الفرخان بعد مسابها ولم يهدا في عشها من تجاوب ❊
وهو كثير في اشعارهم غير معيب واما دخول الفتحة على الضمة والكسرة
فهو شاذ ولا يجوز وذكر في قول در فا ابن زهير ❊ ❊ ❊

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)